الأحاديث الواردة فيها لفظة السيد، دراسة وتحليل نماذج مختارة

HADITHS CONTAINING THE WORD "MASTER" STUDY AND ANALYSIS, SELECTED EXAMPLES.

أ.م.د أحمد شاكر رشيد

Assistant Professor Dr. Ahmed Shaker Rashid

Ahmed.shaker@imamaladham.edu

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

ملخص البحث:

عنوان الدراسة: الأحاديث الواردة فيها لفظة السيد، دراسة وتحليل، حيث بينت الدراسة معنى كلمة السيد لغةً واصطلاحاً، وكيفية استخدامها الأمثل وإطلاقها على الأفراد بما لا تعارض فيه؛ وذلك بعدم إرادة معنى من معاني الربوبية، أو الألوهية، كون السيادة المطلقة الحقة لله تعالى وحده.

قسمت الدراسة إلى مبحثين، المبحث الأول: تحديد المفاهيم، ويتضمن أربعة مطالب، المطلب الأول: تعريف السيد لغةً واصطلاحاً، المطلب الثاني: ذكرت فيه الألفاظ ذات الصلة، المطلب الثالث: أقوال في لفظة السيد من هو، المطلب الرابع: حكم لفظة السيد على فلان من الناس، أما القسم الثاني من الدراسة، جمعت فيه الأحاديث الواردة فيها لفظة السيد، وفيه ثلاثة مطالب، وكانت المنهجية على النحو الآتي: تخريج الحديث، ودراسة سنده، وبيان درجة اسناده، وشرح الحديث، والمستفاد منه، وبيان غريب الألفاظ، مع ذكر الشواهد والمتابعات، إن وجدت بعد ذلك ذكر النتائج والتوصيات، ثم الخاتمة.

كلمات مفتاحية: السيد – سيد الاستغفار– السوم .

Abstract

Study Title: Hadiths containing the word "Sayyid"A Study and Analysis. The study clarified the meaning of the word "Sayyd" linguisticaiiy and technically, and how to use it optimally and apply it toindividuals in a way that does not contradict it. This is done by not intending any meaning of lordship or divinity, as absolute sovereignty is true for God Almighty alone. The study was divided into two sections. The first section: defining concepts, and includes four requirements. The first requirement: defining "Sayyid" linguistically and technically. The second requirement: mentioning related terms. The third requirement: statements about the word "Sayyid" and who it is. The fourth requirement: the ruling on the word "Sayyid" for someone. The second part of the study collected the hadiths containing the word "Sayyid" and included three requirements. The methodology was as follows: authenticating the hadith, studying its chain of transmission and indicating the degree of its chain of transmission, explaining the hadith, what is learned from it, and explaining the unusual expressions, while mentioning evidence and follow-ups, if any. After that, the results and recommendations were mentioned, followed by the conclusion.

المقدمة

الحمد لله الذي أحسن إلينا إذ أنزل علينا أحسن الحديث، ووسم أئمة أمتنا: أهل الفقه والحديث، ووفقهم لمعرفة وضع الغواة، ويميزون الطيب من الخبيث. أحمده على نعمة العقل والفهم، وأعوذ به من كل خبيث، وأشكره على وراثة العلم، وأسأله حفظ المواريث، وأستغيث بزيادة إنعامه وإن كنت لا أستبطئه ولا أستريث. وصلى الله على رسوله الأمين محمد أفضل الأنبياء والمرسلين من لدن آدم وشيث، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما بعد، أمر الله تعالى رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم بالتواضع فقال: ﴿وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [١] ، فاستجاب لأمر ربه، فرغم أنه كان أكرمَ الناس، وأفضلَ الناس، وأحسنَهم خلقاً، وأزكاهم نفساً، وأعلاهم قدراً، وأشدَّهم مروءةً وأشرفَهم نسباً وكرماً، وأفضلَهم منزلةً عند الله، وقال (ﷺ): ((أنا سيد ولد آدم))[٢]، إلا أنه كان أكثرَهم تواضعاً لله (ﷻ)، ولخلق الله تعالى.

كان صلى الله عليه وسلم يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويقول: ((آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد))[٣]، وكان يقول لأصحابه وأتباعه (ﷺ): ((لَا تُطْرُونِي كما أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ؛ فإنَّما أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولوا: عبدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ))[٤].

كان عليه الصلاة والسلام يجلس مع أصحابه فلا يتميز عليهم بمكان، ولا بزي ولباس، حتى يدخل الداخل يريده فلا يكاد يعرفه حتى يسأل عنه: أين محمد أو أين رسول الله؟ فلا يعرفه حتى يشير إليه أصحابه ويدلونه عليه، من شدة تواضعه عليه الصلاة والسلام.

وقوله (ﷺ) لبني قريضة:((قوموا إلى سيدكم))[٥]، يريد سعد بن معاذ (رضي الله عنه)؛ ذلك أنهم حديثوا عهدهم بالإسلام، وكانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كهي بأسباب الدنيا حيث كان لهم زعماء يطرونهم ويأتمرون بأمرهم، ويدعونهم السادات، فأرشدهم النبي (ﷺ) إلى الأدب في هذا،

---

(١) سورة الحجر / من الآية ٨٨.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الفضائل ، باب تفضيل نبينا (ﷺ) على جميع الخلائق، ١٧٨٢/٤، برقم (٢٢٧٨).

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: ٣١٨/٨، برقم (٤٩٢٠)، قال الهيثمي: " اسناده حسن" ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ١٩/٩، برقم(١٤٢١٠).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله (واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها)، ١٦٧/٤، برقم (٣٤٤٥).

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجهاد والسير، باب إذا نزل العدو على حكم رجل، ٦٧/٤، برقم (٣٠٤٣).

فقال قولوا بقولكم وادعوني نبياً ورسولاً، كما سماني الله تعالى، ولا تسموني سيداً كما تسمون رؤساءكم، فإني لست كأحدهم إذ كانوا يسودونكم بأسباب الدنيا، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة[١]، هذه شواهد من السنة النبوية المطهرة وردت فيها لفظة (السيد) حيث بيَّنَ الشارع الحنيف استعمال هذه اللفظة على الوجه الصحيح من حيث إطلاقها على أحد من الناس، وأنه لا تعارض فيها، مع أن السيادة المطلقة الحقة لله تعالى وحده .

سبب اختيار عنوان البحث:

هو شيوع وانتشار استعمال لفظة السيد في المجتمع، وغالب الناس ليس لهم دراية شرعاً إذا استعملت في الشخص الذي لا تنطبق عليه صفات السيادة، وبذلك يكون قد اسخط ربه كما جاء في الحديث الشريف، ما رواه بريدة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيداً فقد أسخطتم ربكم عز وجل)[٢].

أهداف الدراسة:

١- بيان معنى لفظة السيد .

٢- الاستعمال الصحيح لهذه اللفظة .

٣- تخريج الأحاديث الواردة فيها لفظة السيد .

٤- بيان درجة اسناد الأحاديث من حيث كونها صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة.

٥- بيان الألفاظ الغريبة في الأحاديث .

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث اتباع المنهج التحليلي الاستنباطي للوصول إلى نتائج البحث وتوصياته .

أما منهجيتي في البحث فكانت على النحو الآتي:

١ – بوبت الأحاديث التي درستها، وهذا التبويب إما أن يكون حسب تبويب المصنف لها، أو اطلاق تسمية خاصة لها تتناسب ومعنى الرواية .

٢ – أوردت الرواية كاملة بسندها ومتنها في متن البحث، سواء أكانت الرواية مرفوعة إلى النبي (ﷺ) أم موقوفة، صحيحة أم حسنة أم ضعيفة .

---

(١) ينظر: معالم السنن: باب كراهية التمادح، ١١٢/٤.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأدب ، باب لا يقول المملوك ابي وربتي، ٢٩٥/٤، برقم (٤٩٧٧)، قال الألباني: صحيح ، ينظر: صحيح الأدب المفرد: باب ما يقول الرجل إذا زكى، ٢٨٤/١، برقم (٢٩٢).

٣ – عمدت لدراسة سير وتراجم، وبيان حال الرواة الذين ورد ذكرهم في سند الحديث المختار، وانقل الفاظ الجرح والفاظ التعديل التي قيلت في الراوي، معتمداً في ذلك على كتب التراجم، والجرح والتعديل .

٤ – بعد دراسة حال الرواة بينت درجة سند الحديث معتمداً على النتائج التي توصلت اليها، ثم أذكر متابعات وشواهد الحديث إن وجدت، وأذكر أقوال أهل التحقيق من المتقدمين، والمتأخرين.

٥– عندما استشهد بحديث، أخرجه من كتب الحديث وأشير إليه في الهامش مع بيان درجة اسناد الحديث إذا لم يكن هناك حكم على سند الحديث .

٦– لا أدرس رجال سند حديث الباب ولا الحكم عليه؛ إذا كان في الصحيحين.

٧– قمت بالتعريف بأسماء الأعلام في عموم البحث فذكرت (اسمه، كنيته نسبه، فضله، وفاته).

٨ – بينت الالفاظ الغريبة في حديث الباب مستعيناً بكتب غريب الحديث، وكتب اللغة

٩ – شرحت حديث الباب شرحاً مختصراً وافياً، مستعيناً بكتب شروح الحديث .

١٠ – ذكرت المستفاد من الحديث، ورتبتها على شكل نقاط .

١١– عندما يرد المصدر لأول مرة، أقوم بتعريفه في الهامش تعريفاً كاملاً، فأذكر (اسم الكتاب، المؤلف، سنة وفاته، المحقق ان وجد، الناشر، الطبعة)، فإذا تكرر ذكرت (الكتاب، الباب، ثم الجزء والصفحة) .

١٢– عزوت الآيات القرآنية، ووضعتها بين قوسين مزهرة ﴿ الآية ﴾ مع الإشارة إلى مكان ورقم الآية في الهامش، أما الأحاديث النبوية فقد وضعتها بين قوسين مزدوجة ((الحديث))، وأما ما عداها من أقوال فقد وضعتها بين قوسين " تنصيص".

١٣– خرجت حديث الباب تخريجاً علمياً على النحو الآتي، أضع اسم المؤلف ثم الكتاب، ثم الباب، ثم الجزء والصفحة، ثم رقم الحديث، ورتبتها حسب سنة الوفاة مع تقديم الصحيحين لإجماع الأمة على صحتهما .

١٤– جمعت كل المصادر والمراجع التي اعتمدتها في فهرست المصادر والمراجع .

المبحث الأول: تحديد المفاهيم، ويتضمن أربعة مطالب .

المطلب الأول: تعريف السيد لغةً واصطلاحاً.

السيد في اللغة: أصله (سيود) بدليل الفعل يسود، حكمت عليه القاعدة (إبدال الواو ياء وإدغام الياء فيها[١]. السين والياء والدال كلمة واحدة، والسيد: الذئب، وقيل الأسد[٢]، والسيد: الصمد الذي يصمد إليه في الأمور، ويعتمد عليه، أو الذي ليس بأجوف[٣]، والسيد: الحليم، والتقي، والذي يفوق في الخير قومه[٤]، والسيد: كل شيء أفضله تخصيصاً أو ديناً، أو نسباً، والعرب تقول: هو سيدنا، أي رئيسنا، والذي تعظمه وتقدمه[٥]، وهو الرئيس من الرجال المقرم؛ لأنه شبه بالمقرم من الإبل لعظم شأنه وكرمه عندهم[٦].

السيد في الاصطلاح:

من اجتمع عليه قومه وجعلوا أمرهم إليه للخير الذي فيه [٧].

يتبين لي من التعريف اللغوي والاصطلاحي، أن لفظة السيد تدل على علو المنزلة، والنسب، والمقام، والصفات الحميدة من كرم، وعطاء، وشرف، وأمانة،وتقوى.

المطلب الثاني: الفاظ ذات صلة:

قبل البدء بذكر الألفاظ ذات الصلة، أود أن أُبين أنَّ السيد حقيقة هو الله لا غيره، فالسيادة المطلقة لا تكون إلا له وحده؛ فالخلق جميعهم عبيد له، عن عبد الله بن الشخير (ﷺ) قال: جاء رجل إلى النبي (ﷺ) فقال: أنت سيد قريش، فقال: ((السيد الله))[٨] .

البهلول: السيد الجامع لكل خير[٩] .

---

(١) تقويم اللسان: باب جمع النية على نوايا، ٧٤/١.

(٢) مقاييس اللغة: مادة سيد ، ١٢٠/٣.

(٣) التعاريف: مادة الميم، ٤٦٢/١.

(٤) الزاهر في معاني كلمات الناس: باب وقولهم رجل سيد ، ١٢٣/١، برقم (٨٥) .

(٥) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: ١٢١/١.

(٦) غريب الحديث للقاسم بن سلام: مادة قيظ، ٢٥٠/١.

(٧) معجم لغة الفقهاء: مادة حرف السين ، ٢٥٣/١.

(٨) أخرجه النسائي في سننه الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي، ١٠٢/٩، برقم (١٠٠٠٣)، الحديث اسناده صحيح ، رواته ثقات ، ينظر: أنيس الساري خريج أحاديث فتح الباري: ٣٣٥٤/٥، برقم (٢٢٧٤).

(٩) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٢٧/٤.

والخضم: السيد الحمول الجواد المعطاء الكثير المعروف [١] .

والمخط: السيد الكريم [٢].

والغطريف: السيد الشريف السخي الكثير الخير [٣].

والقمقام: السيد الكثير الخير [٤].

والقومس: السيد والملك الشريف [٥].

القدموس: الملك الضخم، وقيل: هو السيد [٦].

والكوثر: السيد الكثير الخير، والنوفل: السيد المعطاء[٧].

وزوج المرأة، يقال: فلان سيد المرأة، أي: زوجها، والمالك: يقال: فلان سيد الجارية، أي: مالكها[٨].

(١) المصدر السابق نفسه: مادة الخاء والضاد والميم، ٤٨/٥.

(٢) المصدر السابق نفسه: ١٣٢/٥.

(٣) المصدر السابق نفسه: مادة غ ط ر ف، ٨٥/٦.

(٤) المصدر السابق نفسه: ١٤٧/٦.

(٥) المصدر السابق نفسه: مادة ق م س،٢٥٠/٦.

(٦) المصدر السابق نفسه: مادة القاف والسين،٥٩٢/٦.

(٧) المصدر السابق نفسه: مادة ك ر ث، ٧٩٣/٦.

(٨) المصدر السابق نفسه: باب وقول الرجل للرجل يا مولاي ، ١٢٤/١، برقم (٨٥).

المطلب الثالث: أقوال العلماء الواردة في السيد من هو .

قال الهروي[١]: " السيد الذي يفوق قومه في الخير"[٢].

قال الضحاك[٣]: في تفسير قوله تعالى ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [٤]، حليماً تقياً[٥].

وقال النصر آبادي[٦]: " من صحح نسبته مع الحق أستوجب منه ميراث النسبة"[٧]

ومن أقوال المشايخ المستحسنة قول سهل بن عبد الله[٨]: لا يستحق الإنسان الرئاسة حتى يصرف جهله عن الناس ويحمل جهلهم، ويترك ما في أيديهم، ويبذل ما في يده لهم[٩].

---

(١) محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور: أحد الأئمة في اللغة والأدب، مولده ووفاته في هراة بخراسان. نسبته إلى جده " الأزهر " عني بالفقه فاشتهر به أولا، ثم غلب عليه التبحر في العربية، فرحل في طلبها وقصد القبائل وتوسع في أخبارهم. ووقع في إسار القرامطة= =فكان مع فريق من هوازن " يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد في منطقهم لحن " كما قال في مقدمة كتابه " تهذيب اللغة " . ومن كتبه غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء ، و تفسير القرآن و فوائد منقولة من تفسير للمزني ،(٢٨٢ – ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ – ٩٨١ م) ، ينظر: الأعلام للزركلي: ٣١١/٥

(٢) الغريبين في القرآن والحديث: مادة سود، ٩٤٧/٣).

(٣) أبو القاسم، ويقال: أبو محمد ،الضحاك بن مزاحم الهلالي ، الخراساني، كان يكون بسمرقند وبلخ ونيسابور، روى عن: الأسود بن يزيد النخعي ، وأنس بن مالك ، وزيد بن أرقم، وأبي سعيد الخدري، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، ، وأبي هريرة، وغيرهم ،وقيل: لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة، روى عنه: بشير أبو إسماعيل، وثابت بن جأبان، وجعفر بن عكرمة القرشي، وجويبر بن سعيد، وغيرهم، ت:١٠٥هـ، روى له الأربعة، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٩١/١٣، برقم (٢٩٢٨).

(٤) سورة آل عمران/ من الآية ٣٩

(٥) تفسير سفيان الثوري: ٧٦/١.

(٦) أبو القاسم إبراهيم بن محمد النصر اباذى نسبة إلى نصر اباذ محلة من محال نيسابور. شيخ نيسابور، والمحدث المؤرخ، صحب الشبلى، وأبا على الروذبارى، والمرتعش، وغيرهم. وهو استاذ أبى عبد الرحمن السلمى.مات بمكة – ودفن بقرب الفضيل – سنة سبع وستين وثلثمائة. ينظر: طبقات الأولياء: ٢٦/١.

(٧) تفسير السلمي: ٩٩/١.

(٨) أبو محمد، سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع، أحد أئمة القوم وعلمائهم والمتكلمين في علوم الرياضات والإخلاص وعيوب الأفعال، توفي سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين وأظن أن ثلاثا وثمانين أصح والله أعلم، ينظر: طبقات الصوفية للسلمي: ١٦٦/١، برقم (٣٠).

(٩) طبقات الصوفية للسلمي: ١٦٦/١، برقم (٣٠).

وعندما سأل النبي (ﷺ) بني سلمة عن سيدهم، ما رواه جابر(رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((من سيدكم يا بني سلمة؟)) قلنا: جد بن قيس، على أنا نبخله، قال: ((وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم عمرو بن الجموح))[١].

سمع حسان بن ثابت قول النبي (ﷺ)، فأنشأ يقول:

يقول رسول الله والحق قوله ... فقال لنا: من ذا تعدون سيدا؟

فقلنا له: جد بن قيس على التي ... نبخله فينا وقد قال سؤددا

فقال: وأي الداء أدوأ من التي ... رميتم بها جداً وغسل بها يدا

إذا جاءه السؤال أنهب ماله ... وقال: خذوه إنه عائدٌ غدا

وسود عمرو بن الجموح لجوده ... وحق لعمروٍ ذي الندا أن يسودا

وقد جمعت هذه السيادة بين الدين والدنيا، لمن فيه سماحةٌ،وحسن خلق، ومروءة، وكرم وشجاعة، واتساعٌ في المال، مع صلاح النية، وسيرة حسنة.

والجد بن قيس، هو المنافق الذي قال الله تعالى فيه[٢]: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٣] .

والذي يتبين لي أن السيد عند أهل الدنيا: هو الذي تميز عن أقرانه من الأمور التي يتنافسون عليها، كتولي منصب يترفع به عن غيره، أو جاه وملك، وخدم، وأنعام، مما يجعل الآخرين يتسابقون في عرض خدمتهم له.

وأما مفهوم السيد عند العرب: من اجتمعت عنده صفات الكرم، والشجاعة، ورجاحة العقل، وحسن الخلق، على ما تبين من أقوالهم.

المطلب الرابع: حكم اطلاق لفظة السيد على فلان من الناس.

لم تعارض الشريعة الإسلامية توقير وتعظيم بعض الأشخاص لغرض مباح شرعاً ما جاء في السنّة، أن النبي (ﷺ) عندما دعا هرقل إلى الإسلام لم يقل هرقل فقط بل ذكر نوع من ألفاظ التفضيل، فقال: (عظيم الروم)[٤]، امتثال لأمر الله تعالى في الدعوة إلى الإسلام بالقول الحسن،

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب البخل، ١/١١١، برقم(٢٩٦)، قال الألباني: صحيح.

(٢) تفسير الطبري: ١٤/٢٨٦.

(٣) سورة التوبة/ الآية٤٩.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (ﷺ)، ١/٨، برقم (٧).

قال تعالى:﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ ﴾ (١)، وقوله تعالى: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴾ (٢)، بَيَنَ الشرع الحنيف أن لفظة السيد على فلان من الناس لا يتعارض مع كون السيادة المطلقة لله (ﷻ) وحده، وإنما تكون بحسب علو الشأن بين الأفراد من علم وكرم وخلق وصلاح، وجاءت السنّة مؤكدة لهذا الأمر، فيما أخرجه الشيخان، البخاري ومسلم في صحيحهما لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ(ﷺ)، بعث رسول الله (ﷺ) وكان قريبا منه، فجاء على حمار، فلما دنا قال رسول الله (ﷺ): ((قوموا إلى سيدكم))(٣)، وفي القرآن الكريم أطلق على الزوج لفظة السيد، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ ﴾ (٤)، جرت العادة في مصر أن الأقباط يسمون الزوج سيد(٥).

يتبين لي من هذه الشواهد، أنه يجوز شرعاً على من كان ذو مكانة رفيعة في قومه بنحو علم، وخلق، وكرم، وصلاح أن يطلق عليه لفظة السيد، وذلك بعدم إرادة معنى من معاني الربوبية أو الألوهية، مع علمنا أن السيد المطلق الله وحده؛ لأن السيادة تكون في كل شيء بحسبه، وأما إذا كان الموصوف غير أهل لها فلا يطلق عليه لفظة السيد، وإذا أطلقت عليه كان بذلك مسخطاً لربه، ما رواه بريدة (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيداً فقد أسخطتم ربكم عز وجل)(٦) .

---

(١) سورة النحل / من الآية ١٢٥.

(٢) سورة طه /آية ٤٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجهاد والسير ، باب أنزال العدو على حكم رجل ، ٦٧/٤، برقم (٣٠٤٣)، ومسلم في صحيحه: كتاب الجهاد والسير ، باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل أهل للحكم، ١٣٨٨/٣، برقم (١٧٦٨).

(٤) سورة يوسف / من الآية ٢٥.

(٥) تفسير فتح القدير للشوكاني: ٢٣/٣.

(٦) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأدب ، باب لا يقول المملوك ابي وربتي، ٢٩٥/٤، برقم (٤٩٧٧)، قال الألباني: صحيح ، ينظر: صحيح الأدب المفرد: باب ما يقول الرجل إذا زكى، ٢٨٤/١، برقم (٢٩٢).

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: حديث ((سيد الاستغفار)).

قال البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ العَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ " قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [١]، وابن أبي شيبة [٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، والترمذي[٤]، والبزار[٥]، والنسائي[٦]، وابن حبان[٧]، والطبراني[٨]، وابن منده[٩]، والحاكم[١٠]، والبيهقي[١١].

الألفاظ الغريبة:

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الدعوات ، باب أفضل الاستغفار ، ٦٧/٨، برقم (٦٣٠٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الدعاء ، باب ما ذكر في الاستغفار، ٥٦/٦، برقم (٢٩٤٣٩).

(٣) مسند أحمد: باب حديث شداد بن أوس ، ٣٣٤/٢٨، برقم (١٧١١١).

(٤) سنن الترمذي: كتاب الدعوات ، ٤٦٧/٥، برقم (٣٣٩٣) ، قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .

(٥) مسند البزار = البحر الزخار: باب مسند شداد بن أوس ، ٤١٥/٨، برقم (٣٤٨٨)، قال: " هذا الحديث لا يعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن شداد بن أوس، وهذا الاسناد من أحسن إسناد يروى عن شداد وأشده اتصالاً عنه ".

(٦) سنن النسائي: كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من شر ما صنع، ٢٧٩/٨، برقم (٥٥٢٢) .

(٧) صحيح ابن حبان: كتاب الرقائق، باب ذكر سيد الاستغفار الذي يستغفر المرء ربه لما قارف من المأثم، ٢١٢/٣، برقم (٩٣٢).

(٨) الدعاء للطبراني: باب القول عند الصباح والمساء ، ١١٨/١، برقم (٣١٢).

(٩) التوحيد لابن منده: ٧٩/٢، برقم (٢١٥) .

(١٠) المستدرك على الصحيحين: كتاب التفسير ، باب تفسير سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ٤٩٦/٢، برقم (٣٧٠٧)، قال:"هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

(١١) شعب الإيمان: باب فصل في إدامة ذكر الله عز وجل ، ١٦٤/٢، برقم (٦٥٨).

أَبُوءُ: أقر، وهذا أبدا يكون فيما عليه لا له[١].

شرح الحديث:

ما رواه الصحابي الجليل شداد بن أوس (ﷺ)، أن النبي (ﷺ) بين لنا صيغة من الاستغفار، هي الأفضل وأحبها إلى الله (ﷻ) لما فيها من الأجر الكبير وأرجاها في القبول عن باقي الأدعية، نحو مكة أفضل من المدينة، أي ثواب الصلاة فيها أفضل من ثواب الصلاة في المدينة [٢]، بمعنى: هذا الدعاء حوى جميع معاني التوبة والخضوع والإذعان والرجوع إلى الله تعالى، وغاية الاعتذار التوبة؛ لذا سماه الرسول الكريم (ﷺ) سيد الاستغفار، فالمراد بالسيادة أفضليته على غيره من الأدعية كونه أكثر نفعاً، والسيد حقيقة هو الله لا غيره، فالسيادة المطلقة لا تكون إلا له وحده؛ فالخلق جميعهم عبيد له، عن عبد الله بن الشخير (ﷺ) قال: جاء رجل إلى النبي (ﷺ) فقال: أنت سيد قريش، فقال: ((السيد الله))[٣]، وعند أهل اللغة هو من أهل السؤدد أي التقديم، فيقال ساد قومه إذا تقدمهم، وهذا ما يخاطب به زعماء القبائل، فالأَولى أن يخاطب النبي (ﷺ) بها؛ لأنها منزلة رفيعة ليس بعدها منزلة لأحد من البشر،عن أَبُي هُرَيْرَةَ (ﷺ)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ): ((أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[٤]، وهذا الحديث لا يناقض حقيقة السيد هو الله؛ لأنه إخبار عما أُعطي له من الشرف الرفيع على النوع الإنساني[٥]، واستعمال لفظة السيد في غير الله تعالى في الكتاب والسنة المطهرة مشهور، وردت للأشخاص في الكتاب، قوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [٦] وقال تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [٧] ، وفي السنة الشريفة قال (ﷺ): ((سيد الشهداء عند الله

(١) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: ١٢١/١.

(٢) ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: ٣٢/٨/برقم (٢٣٥٨).

(٣) أخرجه النسائي في سننه الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي، ١٠٢/٩، برقم (١٠٠٠٣)، الحديث اسناده صحيح ، رواته ثقات ، ينظر: أنيس الساري تخريج أحاديث فتح الباري: ٣٣٥٤/٥، برقم (٢٢٧٤).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الفضائل ، باب تفضيل نبينا (ﷺ) على جميع الخلائق، ١٧٨٢/٤، برقم (٢٢٧٨).

(٥) ينظر: فيض القدير: ١٥٢/٤.

(٦) سورة آل عمران / من الآية ٣٩.

(٧) سورة يوسف / من الآية ٢٥.

يوم القيامة حمزة))[١]، وقوله (ﷺ) ((سيدات نساء أهل الجنة أربع))[٢]، ولغير الأشخاص وردت في السنة، حديث ((إن يوم الجمعة سيد الأيام، وأعظمها عند الله))[٣] وقال النووي: "المنهي عنه استعماله على جهة التعاظم لا التعريف" [٤]، ولفظة سيد معناها في الأصل، الرئيس المقدم الذي يقصد إليه في الشدائد والحوائج، ومن يملك تدبير السواد الأعظم [٥]. في الدعاء إقرار من العبد بتفرد ووحدانية الله بالخلق، والألوهية، والربوبية، وإذعانه، وخضوعه، وعبوديته لله (ﷻ)، حيث قال: (وأنا عبدك)، وتمام العبودية الثبات على العهد بما أمر الله به ونهى عنه، والعهد الذي أخذه الله على خلقه حين أخرجهم من ظهور آبائهم، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ﴾ [٦]، ووعده (ﷻ)، أنه من مات لا يشرك به شيئاً، وأدى ما فرض عليه دخل الجنة، فعلى كل مؤمن يرجو الله تعالى أن تكون خاتمته على ذلك العهد ليفوز بوعده (ﷻ)[٧]، وفي الحديث تتجلى رحمته (ﷺ) على عباده المؤمنين قد رفق بهم فلم يكلفهم من ذلك إلا قدر المستطاع، وتجاوز عما فوق ذلك؛ لنعمه الكثيرة التي لا تحصى، قال تعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾[٨]، ونِعَم الله ظاهرة وباطنة قال تعالى ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾[٩] فأي إنسان يستطيع أن يؤدي شكر نعمه الظاهرة ؟، فكيف بالباطنة [١٠]، وقوله (ﷺ) يؤيد قدر الاستطاعة في مبايعته للمؤمنين، ما رواه عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: ((فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ)) [١١]، والاستطاعة دليل

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركة على الصحيحين: كتاب الجهاد، ١٣٠/٢، برقم (٢٥٥٧)، وقال: "صحيح الاسناد ولم يخرجاه).

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركة على الصحيحين: كتاب معرفة الصحابة (رضي الله عنهم)، باب ومنهم خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)، ٢٠٥/٣، برقم (٤٨٥٣)، قال: "على شرط البخاري ومسلم".

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب إقامة الصلوات والسنة فيها ، باب في فضل الجمعة، ١٨٥/٢، برقم (١٠٨٤)، قال شعيب الأرنؤط: "صحيح لغيره).

(٤) شرح النووي على مسلم: كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب كراهة قول الإنسان خبثت نفسي، ٧/١٥، برقم (٢٢٥٠).

(٥) ينظر: المصدر السابق نفسه .

(٦) سورة الأعراف / من الآية ١٧٢.

(٧) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: باب فضل الاستغفار، ٧٥/١٠.

(٨) سورة إبراهيم / من الآية ٣٤.

(٩) سورة لقمان/ من الآية ٢٠.

(١٠) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال: باب فضل الاستغفار، ٧٥/١٠.

(١١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الأحكام ، باب كيف يبايع الإمام الناس ، ٧٧/٩، برقم (٧٢٠٢).

اعتراف من العبد بالقصور والضعف والعجز عن كنه، أي لا استطيع أن أعبدك حق العبادة التي تليق بجلالك، لكن أشهد بقدر طاقتي [١]، والعبودية غاية إيجاد الخلق، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [٢]، وهي أشرف وصف اطلق على أشرف عبد؛ قد وصف الله تعالى رسوله الكريم (ﷺ) في أشرف الأمكنة فقال: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ ﴾ [٣]، وقوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ ﴾ [٤]، وفيه أن العبد يقر بالذنب الذي جناه على نفسه بالاستعاذة من شر ما صنع؛ رغبةً في المغفرة، حينما قال: (أعوذ بك من شر ما صنعت)، وهذا نظيره نحو قوله (ﷺ): (ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا)[٥]، وقول عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه): إن في كتاب الله لآيتين ما أذنب عبد ذنباً فقرأهما، فاستغفر الله عز وجل، إلا غفر له[٦]: قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [٧] ويقيناً منه بأنه لا يستطيع أحد على ذلك إلا الله (ﷻ) [٨]، وبيَّنَ قوله (ﷺ): (أبوء لك بنعمتك عليّ) أن عصيانه وعدم طاعته لم يكن جحوداً ونكراناً لنِعَم الله تعالى عليه، بل إقرار منه بمعصيته وأنها كانت عن هوى النفس وجهلها، وثواب قائل الدعاء في الصباح موقناً به، وتوفاه الله قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن ذكره في الليل موقناً به، فمات قبل أن يصبح دخل الجنة [٩].

---

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: باب الاستغفار والتوبة ، ١٦١٩/٤.

(٢) سورة الذاريات / آية ٥٦.

(٣) سورة الإسراء / من الآية ١.

(٤) سورة الجن/ من الآية ١٩.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، ٤٠٥/٣، برقم (١١٠٥)، وقال: "حديث حسن"

(٦) أخرجه سعيد بن منصور في التفسير من سننه: باب سورة آل عمران ، ١٠٩١/٣، برقم (٥٢٦) ، سنده رجاله ثقات، وفيه أبو إسحاق السبيعي مدلس، ولم يصرح بالسماع هنا، وأما اختلاطه فلا يؤثر هنا؛ لأن سفيان الثوري روى عنه هذا الحديث، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، لكنه خالف أبا الأحوص في بعض لفظه، وقد توبع أبو إسحاق .

(٧) سورة النساء / آية ١١٠.

(٨) ينظر: فتح الباري لابن حجر: باب أفضل الاستغفار ، ٩٩/١١، برقم (٦٣٠٦).

(٩) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: باب الاستغفار والتوبة ، ١٦١٩/٤.

ما يستفاد من الحديث:

١ – يعد هذا الدعاء جامعاً لمعاني التوبة، وأكثر نفعاً عمن سواه؛ لذا سمي بسيد الاستغفار[١].

٢ – من أعترف بذنبه غفر له [٢].

٣ – هذا الدعاء لا يؤدي بقائله إلى الجنة إلا إذا صاحبه يقين، وإيمان، وإخلاص بمضمون مدلوله .

٤ – في الحديث ترغيب في المداومة على قول هذا الدعاء ليلاً ونهاراً.

٥ – من أسباب المغفرة إقرار واعتراف العبد بذنبه ومعصيته، ويقيناً منه بأنه لا يغفر الذنب إلا الله (ﷻ) [٣].

٦ – من أسباب قبول الدعاء أن يبدأ العبد بتعظيم الله (ﷻ) وتوحيده.

٧ – الدوام على الاستغفار بالليل والنهار سبب لدخول الجنة .

المطلب الثاني: حديث ((السوم في البيع)).

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ، قال: قال النبي (ﷺ): ((سَيِّدُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ)).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، وأبو داود[٥]، والبيهقي[٦] .

الألفاظ الغريبة:

السَّوم: عرض السلعة على البيع[٧]، ويأتي بمعنى الرعي، يقال: سامت الماشية إذا رعت فهي سائمة[٨] .

---

(١) ينظر: منار القارىء شرح مختصر صحيح البخاري: باب أفضل الاستغفار ، ٢٦٩/٥، برقم (١١٤٧).

(٢) منار القارى شرح مختصر صحيح البخاري: باب أفضل الاستغفار ، ٢٦٩/٥، برقم (١١٤٧).

(٣) ينظر: شرح عمدة الأحكام من أوله إلى كتاب الجمعة: باب الدعاء المطلق في الصلاة ، ٣٨٥/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب البيوع والأقضية ، باب في السوم في البيع ، ١٤/٧، برقم (٢٢٦١٧).

(٥) المراسيل لأبي داود: كتاب الطهارة ، باب التجارة، ١٦٠/١، برقم (١٦٦).

(٦) السنن الكبرى: كتاب البيوع ، باب ما جاء في الاستيام والمماسحة، ٥٨/٦، برقم (١١١٨٧).

(٧) تهذيب اللغة: مادة السين والميم، ٧٥/١٣.

(٨) غريب الحديث للخطابي: ٦٤٣/١.

الترجمة لرجال السند:

١ – عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، من الطبقة الثامنة، روى عن:سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن عمرو بن علقمة، وغيرهم، وعنه: سفيان الثوري وهو من شيوخه، وسفيان ابن عيينة وهو من شيوخه، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وغيرهم [١]، قال محمد بن سعد عنه: "كان ثقة مأمونا إماما حجة كثير الحديث"[٢]، وقال العجلي أنّه:"ثقة ثبت في الحديث رجل صالح وكان جامعاً للعلم"[٣]، وقال أحمد بن حنبل أنَه:" لم يكن في زمان ابن المبارك أحد اطلب للعلم منه"[٤]، وقال علي بن المديني عنه:" ثقة"[٥]، وقال أبو زرعة عنه:" اجتمع فيه فقه وسخاء وشجاعة وغزو وأشياء"[٦]، وقال ابن حبان أنَه: "فقيهاً ورعاً عالماً بالاختلاف حافظاً يعرف السنن"[٧]، وقال ابن حجر عنه:" ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير"[٨]، (ت:١٨١هـ)[٩]، روى له الجماعة.

٢– عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني المكي،من الطبقة السابعة، روى عن: عبد الله بن عثمان بن خثيم، وعمر بن سعيد بن أبي حسين، وابن لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعنه: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم . قال يحيى بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥/١٦، برقم (٣٥٢٠).
(٢) الطبقات الكبرى: ٢٦٣/٧، برقم (٣٦٤٣).
(٣) تاريخ الثقات: باب العين المهملة، ٢٧٥/١، برقم (٨٧٦).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/٥، برقم (٨٣٨).
(٥) المصدر السابق نفسه: ٩/٥، برقم(٨٣٨).
(٦) المصدر السابق نفسه: ٩/٥، برقم(٨٣٨).
(٧) الثقات لابن حبان: باب العين، ٧/٧، برقم (٨٧٦٧).
(٨) تقريب التهذيب: ٣٢٠/١، برقم (٣٥٧٠).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥/١٦، برقم (٣٥٢٠).

معين أنّه: "ثقة"[١]، ذكره ابن حبان عنده في الثقات[٢]، وقال الذهبي عنه:" ثقة"[٣]،وقال ابن حجر أنَّه:"ثقة" [٤]، روى له أبو داود في المراسيل، والترمذي.

٣- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي القرشي، من الطبقة السادسة . روى عن: طاووس بن كيسان، وعبد الله بن أبي ملكية، والقاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق (ﷺ)، وغيرهم،وعنه: عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي، وعبد الله بن المبارك، وغيرهما[٥]. قال العجلي عنه: "ثقة"[٦]، وقال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل أنّه: "ثقة"[٧]، وقال أبو حاتم عنه: "صدوق"[٨]، وقال أبو حاتم الدارمي ابن حبان عنه: "كان متيقظاً"[٩]، وذكره أبو نصر البخاري الكلاباذي في رجال صحيح البخاري[١٠] وقال ابن حجر أنّه:" ثقة"[١١]، روى له أبو داود في المراسيل والباقون، (ت:١٥١- ١٦٠هـ)[١٢] .

بيان درجة اسناد الحديث:

الحديث رجال اسناده ثقات، الحديث رواه عمر بن سعيد بن أبي حسين وهو من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين، فالحديث مرسل[١٣]، وأخرجه أبو داود في المراسيل برقم(١٦٦).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٨/٥، برقم (٥٤٣).

(٢) الثقات لابن حبان: باب العين ، ٢/٧، برقم (٨٧٥٢).

(٣) الكاشف: باب حرف العين، ٥٨٠/١، برقم (٢٨٨١).

(٤) تقريب التهذيب: ٣١٦/١، برقم (٣٥٠٢).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٦٤/٢١، برقم (٤٢٤٢).

(٦) تاريخ الثقات: باب العين المهملة، ٣٥٨/١، برقم (١٢٣٢).

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١١٠/٦، برقم (٥٨٣).

(٨) المصدر السابق نفسه: ١١٠/٦، برقم (٥٨٣).

(٩) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: ٢٣٢/١، برقم (١١٦٠).

(١٠) رجال صحيح البخاري: ٥١٠/٢، برقم (٧٨٥).

(١١) تقريب التهذيب: ٤١٣/١، برقم (٤٩٠٥).

(١٢) تاريخ الإسلام:١٦٢/٤، برقم (٢٣٩).

(١٣) الحديث الذي من اسناده الصحابي سقط بأن رفعه التابعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسقط الصحابي وهذا خلاف الصحيح عندهم اذ لو علم أن الساقط هو الصحابي لما ساغ لأحد أن يختلف في حجيته مع أن الجمهور على ضعفه وعدم حجيته فالصحيح أن يقال ان المرسل هو ما رفعه التابعي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان التابعي كبيرا وهو من كان أكثر روايته عن الصحابة كسعيد بن المسيب أو صغيرا كمحمد بن

روى الحديث ابن أبي حسين، وتفرد بروايته عنه عبد الله بن عمرو بن علقمة، وتفرد عبد الله بن المبارك بروايته عن عبد الله بن عمرو، ورواه عن ابن المبارك كل من: أبو بكر بن أبي شيبة[١] وأبو كريب محمد بن العلاء[٢]، فمدار سند الحديث عبد الله بن المبارك .

سبب ورود الحديث:

أن رجلاً قال لآخر اذكر سلعتك فلم لا تقول عنها شيئاً وفي أخرى ألا تقول أبيعها بكذا وذكر له (ﷺ) ذلك فذكره [٣].

شرح الحديث:

يبين الحديث أن صاحب السلعة يعرض سلعته للبيع، فيقال سام البائع سلعته، وعلى المشتري أن يستام السلعة، أي بمعنى يطلب من البائع صاحب السلعة أن يبيعها له، وعلى ذكر البيع والشراء، نهى رسول الله (ﷺ) السوم على سوم أخيه، قال ((لا يسوم الرجل على سوم أخيه))[٤]، أي لا يشتري، وصورته: أن يشتري رجلاً سلعةً من رجلٍ فيأتي آخر فيعرض على البائع ثمن أعلا ليشتريها، وكذلك حمله على البائع، وصورته: أن يعرض البائع سلعته على المشتري بثمن، فيأتي رجل آخر فيقول: عندي بضاعة مثلها بسعر أقل، فالنهي يشمل البائع والمشتري على حد سواء[٥].

ما يستفاد من الحديث:

- سيد السلعة له الحق أن يعرض سلعته للبيع .

المطلب الثالث: حديث ((يوم الجمعة سيد الأيام)).

حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري، عن أبي لبابة بن عبد المنذر، قال: قال النبي (ﷺ): ((إن يوم

شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ينظر: التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث:١/٥١.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب البيوع والأقضية ، باب في السوم في البيع ، ١٤/٧، برقم (٢٢٦١٧).

(٢) المراسيل لأبي داود: كتاب الطهارة ، باب التجارة، ١٦٠/١، برقم (١٦٦).

(٣) السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير: ٢٢٥/٣.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب البيوع، باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه، ٥٧٩/٣، برقم (١٢٩٢)، قال أبو عيسى:"حديث حسن صحيح".

(٥) ينظر: فيض القدير: ١٢١/٤، برقم (٤٧٤٥).

الجمعة سيد الأيام، وأعظمها عند الله، وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر، فيه خمس خلال، خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفى الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا إلا أعطاه، ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا رياح، ولا جبال، ولا بحر، إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة)) .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(١)، وأحمد بن حنبل(٢)، وابن ماجه(٣)، والطبراني(٤)، وأبو نعيم(٥).

الألفاظ الغريبة: خمس خلال: أي خمس حوائج (٦).

الترجمة لرجال السند:

١ – أبو زكريا، يحيى بن أبي بكير، واسمه نسر، ويقال: بشر ويقال: بشير بن أسيد العبدي القيسي، الكرماني كوفي الأصل، سكن بغداد، وولي قضاء كرمان. روى عن: وزهير ابن محمد التميمي، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم، وعنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وابن ابنه عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وغيرهم (٧)، قال العجلي عنه: " ثقة"(٨)، وقال أحمد بن حنبل عنه: "ما أكيسه"(٩)، وقال علي بن المديني، ويحيى بن معين أنَّه:" ثقة "(١٠)، وقال أبو حاتم عنه: "صدوق"(١١)، ذكره ابن حبان عنده الثقات(١٢)، قال الذهبي أنَّه: "ثقة"(١٣)، قال ابن حجر عنه: "ثقة"(١)، (ت: سنة ثمان أو تسع ومائتين هـــ)، روى له الجماعة.

---

(١) مسند ابن أبي شيبة: ٣١٣/٢، برقم (٨١٤).

(٢) مسند أحمد مخرجا: ٣١٤/٢٤، برقم (١٥٥٤٨).

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب في فضل الجمعة، ٣٤٤/١، برقم (١٠٨٤).

(٤) المعجم الكبير: ٣٣/٥، برقم (٤٥١١).

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: ٣٦٦/١.

(٦) شرح غريب الفاظ المدونة: باب كتاب المديان والتفليس، ٩٨/١.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٤٥/٣١، برقم (٦٧٩٧).

(٨) تاريخ الثقات: ٤٦٨/١، برقم (١٧٩٣).

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٣٢/٩، برقم (٥٥٧).

(١٠) المصدر السابق نفسه: ١٣٢/٩، برقم (٥٥٧).

(١١) المصدر السابق نفسه: ١٣٢/٩، برقم (٥٥٧).

(١٢) الثقات لابن حبان: ٢٥٧/٩، برقم (١٦٣٠٦).

(١٣) الكاشف: ٣٦٢/٢، برقم(٦١٤٢).

٢ – زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي من أهل قرية من قرى مرو تسمى خرق، ويقال: أنه من أهل هراة ويقال: من أهل نيسابور قدم الشام، وسكن الحجاز. روى عن: جعفر بن محمد الصادق وصالح بن كيسان، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وغيرهم، وعنه: والضحاك بن مخلد، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن أبي بكير الكرماني[٢]، قال العجلي أنَّه: " جائز الحديث"[٣]، وقال النسائي عنه: "ليس بالقوي"[٤]، وقال أحمد بن حنبل أنَّه: "مستقيم الحديث"[٥]، وقال يحيى بن معين عنه: "صالح"، وقال في موضع آخر: "ثقة"[٦]، وقال في موضع آخر:"ضعيف"[٧]، وقال أبو حاتم عنه: " محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، فما حدّث من كتبه فهو صالح، وما حدّث من حفظه ففيه أغلاط"[٨]، وقال ابن حبان أنَّه:"يخطىء ويخالف"[٩]، وقال البخاري عنه: " روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير"[١٠]، وقال الذهبي أنَّه:" يغرب ويأتي بما ينكر"[١١]، وقال ابن حجر عنه: " ثقة، إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"[١٢]، (ت: ١٦٢هـ)، روى له الجماعة .

٣– أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، القرشي الهاشمي، المدني روى عن: وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، وغيرهم، وعنه: زهير بن محمد التميمي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهم [١٣]، قال ابن سعد عنه:

---

(١) تقريب التهذيب: ٥٨٨/١، برقم(٧٥١٦).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤١٤/٩، برقم (٢٠١٧).
(٣) تاريخ الثقات: ١٦٦/١، برقم (٤٦٤).
(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٣/١، برقم (٢١٨).
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩٠/٣، برقم (٢٦٧٥).
(٦) المصدر السابق نفسه: ٥٩٠/٣، برقم (٢٦٧٥).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال: ١٧٧/٤، برقم (٧١٤).
(٨) المصدر السابق نفسه: ٥٩٠/٣، برقم (٢٦٧٥).
(٩) الثقات لابن حبان: ٣٣٧/٦، برقم (٨٠٠٧).
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٢٧/٣، برقم(١٤٢٠).
(١١) الكاشف: ٤٠٨/١، برقم (١٦٦٦).
(١٢) تقريب التهذيب: ٢١٧/١، برقم (٢٠٤٩).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧٨/١٦، برقم (٣٥٤٣).

"منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم"[١]، قال العجلي أنَّه:"ثقة جائز الحديث"[٢]، وقال سفيان بن عيينة عنه:" لا يحمد حفظ ابن عقيل"[٣]، وقال يحيى بن معين أنَّه: "ليس بذاك"، وقال في موضع آخر "ضعيف في كل أمره"[٤]، وقال أبو حاتم عنه: "لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه(يكتب حديثه)"[٥]، وقال ابن حبان عنه:" كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"[٦]، ذكره ابن عدي الجرجاني عنده في الضعفاء[٧]، وذكره ابن الجوزي عنده في الضعفاء[٨]، وقال ابن خزيمة عنه: "لا احتج بحديثه"[٩]، وقال ابن حجر أنَّه: "صدوق في حديثه لين، ويقال تغير في آخره"[١٠]، (مات بعد الأربعين ومائة هـ)، روى له البخاري في الأدب وفي أفعال العباد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

٤- أبو محمد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو من الأوس الأنصاري المدني [١١]. روى عن: النبي (ﷺ) قصة بنت خذام، وقيل: عنه، عن خنساء بنت خذام عن النبي (ﷺ)، وعمر بن الخطاب، وأبي لبابة بن عبد المنذر، وغيرهم، وعنه: عبد الله بن محمد بن عقيل، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم[١٢]، قال محمد بن سعد عنه: "ثقة قليل الحديث"[١٣]،

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣٩٢/٥، برقم (١١٤٠).
(٢) تاريخ الثقات: ٢٧٧/١، برقم (٨٨٠).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٣/٥، برقم (٧٠٦).
(٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٥٣/٥، برقم (٧٠٦).
(٥) المصدر السابق نفسه: ١٥٣/٥، برقم (٧٠٦).
(٦) المجروحين لابن حبان: ٣/٢، برقم (٥٢٢).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠٥/٥، برقم (٩٦٩).
(٨) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٤٠/٢، برقم (٢١١٢).
(٩) الكاشف: ٥٩٤/١، برقم (٢٩٦١).
(١٠) تقريب التهذيب: ٣٢١/١، برقم (٣٥٩٢).
(١١) الطبقات الكبرى: ٦٢/٥، برقم (٦٦٨).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٠/١٨، برقم (٣٩٩٣).
(١٣) الطبقات الكبرى: ٦٢/٥، برقم (٦٦٨).

وقال العجلي أنَّه: "ثقة"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات عنده[٢]، وقال الأعرج: "ما رأيت رجلاً بعد الصحابة أراه أفضل منه"[٣]، (ت: ٩٣هـ)، روى له الجماعة سوى مسلم. .

٥- أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري المدني، صاحب رسول الله (ﷺ). روى عن: النبي (ﷺ)، وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وعنه: سالم بن عبد الله بن عمر، وابنه عبد الرحمن بن أبي لبابة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، وغيرهم[٤]، قال ابن سعد عنه: "اسمه بشير"[٥]، وقال خليفة بن خياط أنَّه:"اسمه بشير"[٦]، وقال البخاري عنه:" له صحبة"[٧]، وقال أبو حاتم عنه: "اسمه بشير"[٨]، وقال ابن حبان عنه: "اسمه بشير"[٩]، وقال يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأحمد بن حنبل، ومسلم عنه: "اسمه رفاعة"[١٠]، وقال ابن حجر عنه: " اسمه بشير وقيل رفاعة بن عبد المنذر صحابي مشهور وكان أحد النقباء وعاش إلى خلافة علي ووهم من سماه مروان"[١١]، قال ابن سعد: "توفي بعد قتل عثمان (رضي الله عنه)، وقبل قتل علي (رضي الله عنه)[١٢] قال ابن عبد البر: مات في خلافة علي، وقال غيره: مات بعد الخمسين[١٣].روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه.

بيان درجة إسناد الحديث:

الحديث إسناده حسن، ورجال إسناده ثقات، سوى عبد الله بن عقيل، قال ابن حجر عنه "صدوق في حديثه لين، ويقال تغير في آخره"، وقد تفرد بروايته عن عبد الرحمن بن يزيد، وتفرد عبد الرحمن

---

(١) تاريخ الثقات: باب العين المهملة، ٣٠٠/١، برقم (٩٩٢).
(٢) الثقات لابن حبان: باب العين، ٨٧/٥، برقم (٣٩٨١).
(٣) الكاشف: ٦٤٩/١، برقم (٣٣٤٣).
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٣٢/٣٤، برقم(٧٥٩١).
(٥) الطبقات الكبرى: ٣٤٨/٣، برقم (١١٢).
(٦) الطبقات لخليفة بن خياط: ٧١٠/١.
(٧) التاريخ الكبير: ٨٩/٩، برقم (٩٣٧).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧٥/٢، برقم (١٤٥٦).
(٩) الثقات لابن حبان: ٣٢/٣، برقم (١٠٦).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٣٢/٣٤، برقم(٧٥٩١).
(١١) تقريب التهذيب: ٦٦٩، برقم (٨٣٢٩).
(١٢) الطبقات الكبرى: ٦٢/٥، برقم (٦٦٨).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٣٢/٣٤، برقم(٧٥٩١).

بن يزيد بروايته عن أبي لبابة. قال البوصيري: "هذا إسناد حسن"(١)، وقال أبو الفداء: "حسن"(٢)، وحسنه الألباني(٣).

للحديث شواهد: ما رواه أبو هريرة (رضي الله عنه)(٤)، وما رواه أوس بن أوس الثقفي(رضي الله عنه)(٥)، وما رواه عمرو بن عوف بن زيد المزني (رضي الله عنه)(٦).

شرح الحديث:

ما رواه الصحابي الجليل أبو لبابة عن النبي (ﷺ) أن سيد الأيام عند الله وأعظمها هو يوم الجمعة؛ وذلك لاجتماع خصال خمس فيه، خلق نبينا آدم أبو البشر عليه السلام وفيه أُنزل إلى الأرض، وساعة استجابة إذا تضرع المسلم إلى ربه وسأله شيئاً لا يكون فيه حراماً أو قطيعة رحم، وفيه قيام الساعة، ولذلك أمرنا النبي (ﷺ) أن نكثر من الصلاة عليه في هذا اليوم؛ لأن الصلاة من أفضل العبادات ولتضاعف الحسنات فيها على باقي الأوقات، وإشغال الوقت الأفضل بالعمل الأفضل هو الأحسن، ولكونه سيد الأيام فيستغل في خدمة سيد الخلق (ﷺ)، والصلاة تعرض عليه (ﷺ)(٧). ما ذكره صاحب مرقاة المفاتيح عن قول بعض المحققين: فرض الله على عباده أن يجتمعوا يوماً يعظموا فيه خالقهم بالعبادة والطاعة، وجعل تحديد هذا اليوم لعباده أن يعينوه بأفكارهم واجتهادهم، وأوجب على كل أمة أن تتبع ما أدى إليه اجتهادها، زعمت اليهود: أنه يوم السبت؛ لأنه يوم راحة وسبات وقطع عمل؛ لأن الله (ﷻ) فرغ عن خلق السماوات والأرض، فينبغي أن يتوقف العباد عن أعمالهم، ويتفرغوا لعبادة خالقهم، وقالت النصارى: هو يوم الأحد؛ لأنه يوم بدء الخلق، فينبغي أن يكون للشكر والعبادة، أما المسلمون فهداهم الله في تعيين يوم الجمعة، وقالوا: إن الله (ﷻ) خلق الإنسان للعبادة، قال تعالى:﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (٨)، وخلق آدم يوم الجمعة، فكانت العبادة فيه لفضله أولى؛ لأن الله (ﷻ) خلق ما

---

(١) ينظر: مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: ١٢٩/١، برقم (٣٨٧).

(٢) ينظر: كشف الغطاء: ٤٩٠/٢، برقم (٣٢٥١).

(٣) ينظر: الأحاديث التي تراجع الألباني عن تضعيفها: ٤/٢، برقم (١٨).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الجمعة، باب الساعة التي في يوم الجمعة، ١٣/٢، برقم (٩٣٥).

(٥) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الصلاة ، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، ٢٧٥/١، برقم (١٠٤٧).

(٦) أخرجه الترمذي في سننه: كتاب الجمعة، باب في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة، ٣٦١/٢، برقم (٤٩٠)، وقال أبو عيسى: "حديث حسن غريب".

(٧) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: باب الجمعة، ١٠١٦/٣.

(٨) سورة الذاريات / آية ٥٦.

يعود بالنفع على الإنسان في باقي الأيام، بمعنى أن الله تعالى أوجد نفس الإنسان يوم الجمعة، والشكر على نعمة الإيجاد أهم وأولى[١]، والجمعة أفضل الأيام،وهي متبوعة،كما أن السيد يتبعه قومه، ما يؤيد هذا، قوله (ﷺ):((الناس لنا تبع فيه، اليهود غدا، والنصارى بعد غد))[٢]، وما ذكره صاحب شرح مسند الشافعي عن السلف، أنهم كانوا يحبون وقوع التوفي يوم الجمعة وليلتها، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله (ﷺ): ((ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر))[٣].

ما يستفاد من الحديث:

١ – فيه: السبق المعنوي لأمة الإسلام؛ لاختيارهم يوم الجمعة، واليهود السبت، والنصارى الأحد، أي أنهم اختاروا التأخر عنا مع تقدمهم الزمني عن الإسلام[٤].

٢ – إن جميع ما خلق الله يعلم الأيام، ويعلم قيام الساعة يوم الجمعة[٥].

٣ – الجمعة أفضل الأيام، وهي متبوعة، كما أن السيد يتبعه قومه[٦].

٤ – فيه: ساعة مخصوصة باستجابة الدعاء[٧].

الخاتمة

١ – الذي تبين جلياً من الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة التي ذكر فيها لفظة (السيد) أنها جائزة في غير الله تعالى، والذي لا يجوز ادعاء السيادة الحقيقية التي ليست إلا لله (ﷻ).

٢ – الحديث الأول صحيح لوروده في صحيح البخاري.

٣ – الحديث الثاني مرسل أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه.

---

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: باب الجمعة ، ١٠١٦/٣.

(٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة، باب ذكر فرض الجمعة والبيان أن الله عز وجل فرضها على من قبلنا من الأمم فاختلفوا فيها، ١٠٩/٣، برقم (١٧٢٠).

(٣) سنن الترمذي: كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة، ٣٧٨/٣، برقم (١٠٧٤)، قال أبو عيسى: " هذا حديث غريب"

(٤) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: باب الجمعة، ١٠١٠/٣.

(٥) ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه: باب فضل الجمعة، ٣١٦/١، برقم(١٠٨٤).

(٦) ينظر: شرح مشكاة الطيبي الكاشف عن حقائق السنن: باب الجمعة، ١٢٦٧/٤، برقم(١٣٦٣).

(٧) الشافي في شرح مسند الشافعي: ١٤٥/٢.

٥ – الحديث الثالث درجة اسناده حسن، وله شواهد، أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده.

التوصيات:

- على أهل الاختصاص في العلوم الشرعية توعية المجتمع المسلم وتنويره حول الاستعمال الصحيح لهذه اللفظة، وما لها من حرمة ومكانة في الشرع؛ لكون السيادة الحقة لله تعالى وحده، وإطلاقها على غير الله تعالى تكون ضمن شروط ينبغي أن تكون في الموصوف بالسيادة، من حسن الخلق، والمروءة، والشجاعة، والكرم، والنية الحسنة.

وفي الختام اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن أكون قد وفقت في بحثي هذا فإن أصبت فذلك فضل من الله تعالى ومِنّة منه، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، واتضرع إلى الله تعالى أن يرزقني حسن التمسك بسنّة نبيه (ﷺ) وسيرته، وأسأله أن يحفظ ويوفق كل من ينصر هذا الدين الحنيف، وآخر دعوانا

أن الحمد لله رب العالمين .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١- الأحاديث التي تراجع الألباني عن تضعيفها في السلسلة الصحيحة(٧)، إعداد:أبو عمر العتيبي، عدد الأحاديث: ١٥، البحث الثاني: أحاديث رجع الألباني عن تصحيحها أو تضعيفها، إعداد:أبو عبد الله بن سعيد، عدد الأحاديث: ٤٢ .

٢- الأدب المفرد: المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت:٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٣، ١٤٠٩ – ١٩٨٩ .

٣- الأعلام:المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥ – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٤- أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري: أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي،المحقق: نبيل بن

مَنصور بن يَعقوب البصارة، مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان، بيروت – لبنان، ط١ ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٥- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف

٦- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .

٧- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ ه = ١٩٧٣.

٨- تفسير السلمي وهو حقائق التفسير: المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، التحقيق: سيد عمران، دار الكتب العلمية لبنان/ بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

٩- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

١٠- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح ابن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ)، المحقق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة – مصر، ط١، ١٤١٥ – ١٩٩٥ .

١١- التفسير من سنن سعيد بن منصور: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

١٢- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

١٣- تقويم اللسان: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) المحقق: د. عبد العزيز مطر، ط٢، ٢٠٠٦ م، دار المعارف.

١٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

١٥- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١٦- التوحيد: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه (ت: ٣٩٥هـ)

١٧- التوقيف على مهمات التعاريف: محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر، بيروت، دمشق، ط١، ١٤١٠، تحقيق: د. محمد رضوان الداية.

١٨- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

١٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ .

٢٠- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند،دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

٢١- حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: المؤلف: محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، دار الجيل – بيروت، بدون طبعة، (نفس صفحات دار الفكر، ط٢.

٢٢- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها، دار الكتاب العربي – بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دار الكتب العلمية– بيروت (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق) . دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م .

٢٣- الدعاء للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٣ .

٢٤- الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت:٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ .

٢٥- السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير: الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين بن محمد بن الشيخ إبراهيم الشهير بالعزيزي.

٢٦- سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

٢٧- سنن أبي داود: المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)،المحقق: محمد محيي الدين عبدالحميد المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

٢٨- سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت:٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط٢، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٢٩- السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .

٣٠- الشَّافِي فيْ شَرْح مُسْنَد الشَّافِعي لابْنِ الأثِيرْ: المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المحقق: أحمد بن سليمان – أبي تميم يَاسر بن إبراهيم، مَكتَبَةَ الرُّشْدِ، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣١- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة – الرياض)، عدد الأجزاء: ١٣ (١٢ ومجلد للفهارس) (في ترقيم مسلسل واحد)، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٣٢- شرح صحيح البخاري لابن بطال: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت:٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م .

٣٣- شرح عمدة الاحكام من أوله إلى كتاب الجمعة من جامع ابن تيمية، الشارح: عبد الرحمن بن عبد الله السحيم .

٣٤- شرح غريب ألفاظ المدونة: الجبي (ت: ق ٥هـ)،المحقق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م .

٣٥- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م .

٣٦- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤١٤ – ١٩٩٣.

٣٧- صحيح ابن خزيمة: المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت .

٣٨- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري: المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٣٩- الضعفاء والمتروكون: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت:٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٤٠- الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٦ ط١، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .

٤١- طبقات الصوفية: المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية – بيروت،ط١، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م .

٤٢- الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٤٣- طبقات خليفة بن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت:٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري (ت ق ٣ هـ)، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣ هـ)، المحقق: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م .

٤٤- غريب الحديث: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨ هـ)، المحقق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر – دمشق، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.

٤٥- غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن

٤٦- الغريبين في القرآن والحديث: المؤلف: أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٤٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

٤٨- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر – بيروت .

٤٩- فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)،المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط١، ١٣٥٦.

٥٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة،ط١ ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٥١- الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

٥٢- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩ .

٥٣- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ .

٥٤- المراسيل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٨.

٥٥- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام ابن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ) إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند، ٣ط – ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م .

٥٦- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ – ١٩٩٠ .

٥٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٥٨- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق

الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) .

٥٩- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

references

The Holy Quran.

1- Hadiths that Al-Albani retracted his weakening of in Al-Silsila Al-Sahiha (7), prepared by Abu Omar Al-Ateibi, number of hadiths: 15, second research: Hadiths that Al-Albani retracted his authentication or weakening of, prepared by Abu Abdullah bin Saeed, number of hadiths: 42.

2- Al-Adab al-Mufrad: Author: Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), Editor: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Dar al-Bashair al-Islamiya – Beirut, 3rd edition, 1409 – 1989.

3- Al-Alam: Author: Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Milayin, 15th edition, May 2002.

4- Anis al-Sari in the compilation and verification of the hadiths mentioned by al-Hafiz ibn Hajar al-Asqalani in Fath al-Bari: Abu Hudhayfa, Nabil ibn Mansur ibn Ya'qub ibn Sultan al-Basara al-Kuwaiti, Verifier: Nabil ibn Mansur ibn Ya'qub al-Basara, Al-Samaha Foundation, Al-Rayyan Foundation, Beirut, Lebanon, 1st edition 1426 AH - 2005 AD.

5- History of Islam and Deaths of Famous People and Notables: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Investigator: Dr. Bashar Awwad Ma'ruf

6- History of Trustworthy People: Abu al-Hasan Ahmad ibn Abdullah ibn Salih al-Ajali al-Kufi (d. 261 AH), Dar al-Baz, 1st edition, 1405 AH-1984 AD.

7- The Great History: Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), Ottoman Encyclopedia, Hyderabad –

Deccan, printed under the supervision of Muhammad Abdul Ma'id Khan. Under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Ma'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India, 1st edition, 1393 AH = 1973.

8- Tafsir al-Salmī, which is the facts of interpretation: Author: Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Musa ibn Khalid ibn Salim al-Nisaburi, Abu Abd al-Rahman al-Salmī (d. 412 AH), edited by Sayyid Imran, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon/Beirut, 1421 AH - 2001 AD.

9- Tafsir al-Tabari = Jami' al-Bayan fi Tafsir Ayat al-Qur'an: Author: Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, in collaboration with the Center for Islamic Research and Studies at Dar Hijr, Dr. Abdul-Sund Hassan Yamama, Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution, and Advertising, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.

10- Tafsir Gharib fi al-Sahihayn al-Bukhari wa Muslim: Muhammad ibn Fath ibn Abdullah ibn Fath ibn Hamid al-Azdi al-Mayurqi al-Hamidi Abu Abdullah ibn Abi Nasr (d. 488 AH), edited by Dr. Zubaida Muhammad Saeed Abdul Aziz, Maktabat al-Sunnah, Cairo, Egypt, 1st edition, 1415-1995.

11- Interpretation from Sunan Sa'id ibn Mansur: Abu Uthman Sa'id ibn Mansur ibn Shu'bah al-Kharasani al-Juzjani (d. 227 AH), study and verification: Dr. Sa'id ibn Abdullah ibn Abdulaziz Al Hamid, Dar al-Sumai Publishing and Distribution, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.

12- Approximation of Tahdhib: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Investigator: Muhammad Awama, Dar al-Rashid – Syria, 1st edition, 1406 – 1986

13- Tajweed al-Lisan: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH) Investigator: Dr. Abdul Aziz Matar, 2nd edition, 2006 AD, Dar al-Ma'arif.

14- Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal: Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Ȳusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abu Muhammad al-Qadai al-Kalbi al-Mazi (d. 742 AH), edited by Dr. Bashar Awwad Ma'ruf, Al-Risala Foundation – Beirut, 1st edition, 1400 – 1980.

15- Tahdhib al-Lugha: Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH) Investigator: Muhammad Awad Mar'ab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 2001.

16- Unification: Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad ibn Yahya ibn Mandah (d. 395 AH)

17- Arrest on the basis of definitions: Muhammad Abd al-Ra'uf al-Manawi, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, Damascus, 1st edition, 1410, edited by Dr. Muhammad Radwan al-Dayya.

18- Al-Thiqat: Muhammad ibn Habban ibn Ahmad ibn Habban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (d. 354 AH), printed with the assistance of: Ministry of Education of the Indian Government

19- The Authentic and Concise Collection of the Matters of the Messenger of Allah, Peace Be Upon Him, His Sunnah, and His Days = Sahih al-Bukhari: Muhammad ibn Isma'il Abu 'Abdullah al-Bukhari al-Ja'fi, Investigator: Muhammad Zuhair ibn Nasir al-Nasir, Dar Taq al-Najah (photocopied from al-Sultaniyah with the addition of numbering by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi), Vol. 1, 1422 AH.

20- Al-Jarh wa al-Ta'dil: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanzali, al-Razi ibn Abi Hatim (d. 327 AH), published by the Ottoman Knowledge Council - Hyderabad, India, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1271 AH 1952.

21- Al-Sindi's commentary on Sunan Ibn Majah = Kifaya al-Haja fi Sharh Sunan Ibn Majah: Author: Muhammad ibn Abd al-Hadi al-Tawwi, Abu al-Hasan, Nur al-Din al-Sindi (d. 1138 AH), Dar al-Jil - Beirut, no edition, (same pages as Dar al-Fikr, 2nd edition).

22- Hilyat al-Awliya wa Tabakat al-Asfiya: Abu Naim Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mahran al-Asbahani (d. 430 AH), Al-Sa'ada - near the governorate of Egypt, 1394 AH - 1974 AD, then reprinted by several publishers, including Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut (1409 AH edition without verification). Dar al-Gharb al-Islami, 1st edition, 2003 AD.

23- Du'aa al-Tabarani: Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), investigator: Mustafa Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1413.

24- Al-Zahir in the Meanings of People's Words: Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, Abu Bakr al-Anbari (d. 328 AH), Investigator: Dr. Hatim Salih al-Daman, Al-Risala Foundation – Beirut, 1st edition, 1412 AH – 1992.

25- Al-Sarraj al-Munir Sharh al-Jami' al-Saghir fi Hadith al-Bashir al-Nadhir: Sheikh Ali bin Sheikh Ahmad bin Sheikh Nur al-Din bin Muhammad bin Sheikh Ibrahim, known as al-Azizi.

26- Sunan Ibn Majah: Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (d. 273 AH), edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya - Faisal Isa al-Babi al-Halabi.

27- Sunan Abi Dawood: Author: Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), Editor: Muhammad Muhyiddin Abdulhamid, Al-Maktaba al-Asriya, Sidon – Beirut.

28- Sunan al-Tirmidhi: Muhammad ibn Isa ibn Sawra ibn Musa ibn al-Dhahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), verification and commentary: Ahmad Muhammad Shakir (vols. 1 and 2), Muhammad Fuad Abd al-Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, teacher at al-Azhar al-Sharif (vols. 4 and 5), Maktabat wa Matba'at Mustafa al-Babi al-Halabi Publishing House, Egypt, 2nd edition, 1395 AH - 1975 AD.

29- Al-Sunan al-Kubra: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Kharasani, al-Nasa'i (d. 303 AH), verified and edited by Hasan Abd al-Muna'im Shalabi, supervised by Shu'ayb al-Arna'ut, presented by Abdullah ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Al-Risala Foundation – Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2001 AD.

30- Al-Shafi in his commentary on Musnad al-Shafi'i by Ibn al-Athir: Author: Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaybani al-Jazari bin al-Athir (d. 606 AH), Investigator: Ahmad bin Sulaiman - Abu Tamim Yasser

bin Ibrahim, Al-Rushd Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.

31- Al-Taybi's commentary on Mishkat al-Masabih, entitled (Al-Kashf 'an Haqqaiq al-Sunan) Author: Sharaf al-Din al-Husayn ibn Abdullah al-Taybi (743 AH), Editor: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Nizar Mustafa al-Baz Library (Mecca - Riyadh), Number of volumes: 13 (12 volumes and one index volume) (in a single series), 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.

32- Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal: Ibn Battal Abu al-Hasan Ali ibn Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 449 AH), edited by Abu Tamim Yasser ibn Ibrahim, published by Maktabat al-Rashad, Riyadh, Saudi Arabia, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.

33- Explanation of the rulings from the beginning to the book of Friday from the collection of Ibn Taymiyyah, explained by: Abdul Rahman bin Abdullah Al-Suhaimi.

34- Explanation of the strange terms of the code: Al-Jabi (d. 5 AH), investigator: Muhammad Mahfouz, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1425 AH – 2005 AD.

35- People of Faith: Ahmad ibn al-Hussein ibn Ali ibn Musa al-Khusrawjardi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH), verified and reviewed its texts and extracted its hadiths: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, supervised its verification and compilation of its hadiths: Mukhtar Ahmad al-Nadwi, owner of Dar al-Salafiyyah in Bombay, India, Al-Rashad Library for Publishing and Distribution in Riyadh, in cooperation with Dar al-Salafiyyah in Bombay, India, 1st edition, 1423 AH - 2003 AD.

36- Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Mu'adh ibn Ma'bad, al-Tamimi, Abu Hatim, al-Darimi, al-Busti (d. 354 AH), verified by Shu'ayb al-Arna'ut, al-Risala Foundation – Beirut, 2nd edition, 1414 – 1993.

37- Sahih Ibn Khuzaymah: Author: Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah ibn al-Mughira ibn Salih ibn Bakr al-Salmī al-Nisaburi (d. 311 AH), Editor: Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami, Al-Maktab al-Islami – Beirut.

38- Sahih al-Adab al-Mufrad by Imam al-Bukhari: Author: Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), verified and annotated by Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Dar al-Siddiq for Publishing and Distribution, 4th edition, 1418 AH - 1997 AD.

39- The Weak and the Abandoned: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Kharasani, al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar al-Wai' – Aleppo, 1st edition, 1396 AH.

40- The Weak and the Abandoned: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abdullah al-Qadi, Dar al-Kutub al-Ilmiya – Beirut, 1st edition, 1406.

41- Layers of Sufism: Author: Muhammad ibn al-Hussein ibn Muhammad ibn Musa ibn Khalid ibn Salim al-Nisaburi, Abu Abd al-Rahman al-Salmī (d. 412 AH), Investigator: Mustafa Abd al-Qadir Ata Dar al-Kutub al-Ilmiya – Beirut, 1st edition, 1419 AH/1998 AD.

42- The Great Classes: Abu Abdullah Muhammad ibn Saad ibn Munei al-Hashimi al-Balawi, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Saad (d. 230 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiya – Beirut, 1st edition, 1410 AH – 1990 AD.

43- Layers of Khalifa bin Khayyat: Abu Amr Khalifa bin Khayyat bin Khalifa al-Shaybani al-Asfari al-Basri (d. 240 AH), narrated by: Abu Imran Musa bin Zakariya bin Yahya al-Tustari (d. 3 AH), Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad al-Azdi (d. 3 AH), Investigator: Dr. Suhail Zakar, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1414 AH = 1993 AD.

44- Gharib al-Hadith: Abu Sulayman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin al-Khattab al-Busti, known as al-Khattabi (d. 388 AH), investigator: Abdul Karim Ibrahim al-Gharbawi, hadiths compiled by: Abdul Qayyum Abdul Rab al-Nabi, Dar al-Fikr – Damascus, 1402 AH – 1982 AD.

45- Gharib al-Hadith: Abu Ubayd al-Qasim ibn Salam ibn Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (d. 224 AH), edited by Dr. Muhammad Abdul-Ma'id Khan, printed by the Ottoman Knowledge Department, Hyderabad-al-Dakan.

46- Al-Gharibain fi al-Qur'an wa al-Hadith (The Strange Words in the Qur'an and Hadith): Author: Abu Ubaid Ahmad ibn Muhammad al-Harawi

(d. 401 AH), Research and Study: Ahmad Farid al-Muzaydi, Introduction and Review: Prof. Fathi Hijazi, Nizar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia, 1st edition, 1419 AH - 1999 AD.

47- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Ma'rifah - Beirut, 1379, number of books, chapters, and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, edited, corrected, and supervised by Mahmud al-Khatib, with comments by the scholar Abd al-Aziz bin Abdullah bin Baz.

48- Fath al-Qadir al-Jami' bayna Fann al-Rawa'i wa al-Diraya min 'Ilm al-Tafsir (The Comprehensive Opener Combining the Art of Narration and Knowledge of Interpretation): Author: Muhammad ibn Ali ibn Muhammad al-Shawkani, Dar al-Fikr – Beirut.

49- Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir: Zain al-Din Muhammad, known as Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin ibn Ali ibn Zain al-'Abidin al-Haddadi, then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), al-Maktaba al-Tijariya al-Kubra – Egypt, 1st edition, 1356.

50- The Revealer in Knowing Who Has a Narrative in the Six Books: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Investigator: Muhammad Awama Ahmad Muhammad Nimer al-Khatib, Dar al-Qibla for Islamic Culture - Quranic Sciences Foundation, Jeddah, 1st edition 1413 AH - 1992 AD.

51- Al-Kamil fi Da'if al-Rijal (The Complete Book of Weak Men): Abu Ahmad ibn 'Adi al-Jurjani (d. 365 AH), edited by 'Adel Ahmad 'Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, with the participation of 'Abd al-Fattah Abu Sunna, Al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1418 AH/1997 AD.

52- The book classified in hadiths and traditions: Abu Bakr ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Uthman ibn Khawasti al-Absi (d. 235 AH), investigator: Kamal Yusuf al-Hoot, Al-Rashad Library – Riyadh, 1st edition, 1409.

53- Al-Mujtaba min al-Sunan = Al-Sunan al-Sughra by Al-Nasa'i: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Kharasani, Al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by Abd al-Fattah Abu Ghudda, Islamic Publications Office – Aleppo, 2nd edition, 1406 – 1986.

53- Al-Mujtaba min al-Sunan = Al-Sunan al-Sughra by Al-Nasa'i: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn Ali al-Kharasani, Al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by Abd al-Fattah Abu Ghudda, Islamic Publications Office – Aleppo, 2nd edition, 1406 – 1986.

54- Al-Marasil: Abu Dawood Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risala Foundation – Beirut, 1st edition, 1408.

55- Consideration of the Keys: Explanation of Mishkat al-Masabih: Abu al-Hasan Ubayd Allah ibn Muhammad Abd al-Salam ibn Khan Muhammad ibn Aman Allah ibn Husam al-Din al-Rahmani al-Mubarakfuri (d. 1414 AH) Department of Scientific Research, Da'wah and Ifta' - Salafi University - Benares, India, 3rd edition - 1404 AH, 1984 AD.

56- Al-Mustadrak ala al-Sahihayn: Abu Abdullah al-Hakim Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Hamdwayh ibn Nu'aym ibn al-Hakam al-Thabani al-Nisaburi, known as Ibn al-Bay' (d. 405 AH), edited by Mustafa Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1411-1990.

57- Musnad Imam Ahmad ibn Hanbal: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), Investigator: Shu'ayb al-Arna'ut - Adel Murshid, et al. Supervision: Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1421 AH - 2001 AD.

58- Musnad al-Bazzar, published under the title Al-Bahr al-Zakhkhar: Abu Bakr Ahmad ibn Amr ibn Abd al-Khaliq ibn Khalad ibn Ubayd Allah al-Atki, known as al-Bazzar (d. 292 AH), edited by Mahfouz al-Rahman Zain Allah (edited parts 1 to 9), Adel bin Saad (edited parts 10 to 17) and Sabri Abdul-Khaliq al-Shafi'i (edited part 18), Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam - Madinah, 1st edition, (began in 1988 and ended in 2009).

59- The correct abridged reference for the transfer of justice from justice to the Messenger of Allah, peace be upon him: Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), investigator: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi – Beirut.